

## رجالات الأحساء يعززون الملك في فقيه الأمة

# 9 سنوات من الإنجازات في عهد الملك الراحل حولت المملكة لمصاف الدول المتقدمة

## سيظل راسخاً في أذهان الجميع وسيبقى في ذاكرة الوطن أحب شعبه فبادله الحب بحب والوفاء بالوفاء



الأحساء - عايدة بنت صالح

أظهر عدد من رجالات الأحساء البالغ حزنهم برحيل ملك القلوب وخادم البيتين الملك عبدالله بن عبد العزيز، وأعربوا عن أمنياتهم الصادقة لكمل مسيرة الخير والعطاء الملك سلمان بالتوفيق والسداد، ولولي عهده الأمير مقرن وولي العهد الأمير محمد بن نايف، وتحديثاً عبر «الجزيرة» عن مشاعرهم بقولهم:

**إنجازاته لا تحصى**  
أعرب صاحب السمو الأمير عبدالعزيز بن سعد بن جلوي آل سعود مالك مريبط براحة الخيل عن عميق حزنه لوفاته خادم الحرمين الشريفين، مقدماً خالص التعازي للأسرة الحاكمة والشعب السعودي والعربي والأمة الإسلامية على فقدته - رحمه الله - وقال: إنه له إنجازات على المستويين المحلي والخارجي تحتاج للكثير من التحليل والتفكير التي امتدت لـ 9 سنوات، كانت مليئة وحافلة على الأصدقاء كافة.

وكانت حياته ملحمة فريدة تبني خلالها إصدار منظومة من القرارات الحكيمة التي عززت قيمة المواطن في المجالات المختلفة، وأكدت على الشعور بشعور الجسد الواحد، وأسهمت في بناء أنظمة إدارية فاعلة، ورشحت الأراء المؤسسي، ويقف وراء ذلك كله إخلاص وتفاني عظيم وحب ملك لشعبه ببارك الله له في عمله، كسب القلوب، وعاش الجميع مع قائد فذ نذر نفسه لخدمة دينه ووطنه وشعبه، الملك الصالح رجل المواقف الشجاعة والحكيمة والاحترام الدولي الذي حظي به. وأمته وجعل همه رؤية الإنسان السعودي أنموذجاً في معيشته وتعامله وفكره.

ولم يكن في معزل عن الأحداث بل كان قائداً مؤثراً في قيادة العالم نحو السلام والاستقرار، ومشاركاً في أب الصعود مما يبرهن إنسانيته والالتزام الدولي الذي حظي به. لقد اهتم - رحمه الله - بالتطوير والتنمية في مختلف الميادين ومنها العناية بالحرمين الشريفين، حيث شهد أكبر توسعة، كما تبني مبادرة تطوير القضاء.

وذكر - رحمه الله - الدور المحوري للتعليم في التحول نحو العالم الأول، ودعم المساعي الحثيثة للوصول إلى التنافسية العالمية، فشهد قطاع التعليم توسعاً كبيراً ونوعياً، حيث تضاعف عدد الجامعات وشهد التعليم في عهده حراكاً نوعياً وشراء فكرياً وعملاً مالياً متقطع النظير، وما مشروع الملك عبدالله بن عبدالعزيز لتطوير التعليم العام إلا تجسيد لحرصه على الانتقال بالأظمة التعليمية والممارسات من التقليدية إلى النوعية بكل أبعاده من خلال تبني عدد من المبادرات الداعمة لتعمير الطلاب والطالبات، وتجويد التعليم، ومواكبة متغيرات العصر، ومتطلبات التحول نحو مجتمع المعرفة.

وأصالة عن نفسي ونيابة عن أسرة الإدارة العامة للتربية والتعليم بمحافظة الأحساء أقدم للقيادة الرشيدة والشعب السعودي والأمتين الإسلامية والعربية بأحر التعازي في وفاة خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز، وأسأل الله تعالى أن يغفر له ويرحمه ويسكنه فسيح جناته، وأن يلهمنا الصبر والسلوان (إننا لله وإننا إليه راجعون).

**مصاب جلال وعزاًونا في خلفه**  
أمين الأحساء المهندس عادل للمحمم ذكر أن المصاحب جليل والفقذ عظيم، وقال: لا نقول إلا

العربية السعودية، ونبايح صاحب السمو الأمير/مقرن بن عبد العزيز ولياً للعهد، وولي في العهد صاحب السمو الأمير/محمد بن نايف، والله تعالى نسال أن يحفظ بلادنا من كل مكروه وسوء، وأن يرحم الملك عبدالله بن عبدالعزيز ويتغمده بواسع رحمته، وأن يوفق الملك سلمان بن عبدالعزيز حاكماً وملكاً صالحاً لخدمة البلاد والعباد... والحمد لله رب العالمين.

**رحيل مليكنا مؤلم على الجميع**  
وقال رحيل الأعمال شاكر سلمان العليو: (إننا لله وإننا إليه راجعون)... وفاة الملك عبدالله بن عبدالعزيز أثرت في قلوبنا مؤلم، رجل وملك عظيم تشهد له إنجازاته العديدة خلال عشر سنوات من الحكم، يا رب ارحم واغفر لجميع المؤمنين وأسكنهم فسيح جناتك، بمزيد من الحزن أنعي العائلة المالكة لوفاته خادم الحرمين الشريفين، ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم، وأهني الملك سلمان بن عبدالعزيز على توليه الحكم، أعانه الله ووفقه لخدمة الوطن والشعب، كما أهني في العهد الأمير مقرن بن عبد العزيز حفظه الله، وولي في العهد الأمير محمد بن نايف الذي حظي بثقة الملك - جعله الله خير خلف لخير سلف - اللهم أدم نعمة الأمن والأمان لهذه البلاد واحفظه من الفتن والشذات، ووفق مليكنا على خدمة وصلاح الوطن.

**نؤمن بقضاء الله ونبايح سلمان على شرع الله**  
عبدالمجيد الحليبي شيخ سوق تصور الأحساء وعضو اللجنة الزراعية بالغرفة التجارية قال: بقلوب ممتلئة بالرضا بقضاء الله وقدره وبمزيد من الأسى والحزن نعي فقيه الأمة العربية والإسلامية والقائد الحكيم الملك /عبد الله بن عبد العزيز، رحمه الله تعالى وأسكنه فسيح جناته، وألهم أهله وأسرته الصبر والسلوان، وألهم جموع المسلمين في فقدان ذلك القائد العظيم الصبر والتحل بالرضا والتسليم.

**وينايع على كتاب الله تعالى**  
وسنة رسوله صل الله عليه وسلم خادم الحرمين الشريفين الملك /سلمان بن عبدالعزيز - حفظه الله - ملكاً على المملكة العربية السعودية.

**رحيل مليكنا مؤلم على الجميع**  
وقال رحيل الأعمال شاكر سلمان العليو: (إننا لله وإننا إليه راجعون)... وفاة الملك عبدالله بن عبدالعزيز أثرت في قلوبنا مؤلم، رجل وملك عظيم تشهد له إنجازاته العديدة خلال عشر سنوات من الحكم، يا رب ارحم واغفر لجميع المؤمنين وأسكنهم فسيح جناتك، بمزيد من الحزن أنعي العائلة المالكة لوفاته خادم الحرمين الشريفين، ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم، وأهني الملك سلمان بن عبدالعزيز على توليه الحكم، أعانه الله ووفقه لخدمة الوطن والشعب، كما أهني في العهد الأمير مقرن بن عبد العزيز حفظه الله، وولي في العهد الأمير محمد بن نايف الذي حظي بثقة الملك - جعله الله خير خلف لخير سلف - اللهم أدم نعمة الأمن والأمان لهذه البلاد واحفظه من الفتن والشذات، ووفق مليكنا على خدمة وصلاح الوطن.

**أقول كشاهد عيان**  
عاصر تتابع عهود حكم هذه الأسرة منذ عهد مؤسسها الأول عبدالعزيز بن عبدالرحمن الفيصل آل سعود، وحتى هذا اليوم الجمعة الثالث من شهر ربيع الثاني من عام 1436 هـ الموافق الثالث والعشرين من شهر يناير عام 2015م، أجديني أقول بعد كل هذا وباختصار شديد إنني ومنذ ذلك العهد الأول للتأسيس، وحتى هذا اليوم أعيش كواحد من مواطني هذا البلد وعلى امتداد هذه العهود السبعة في أمن وأمان ولله الحمد.

**لم تحل بالتأكيد**  
هذه الحقب في بداياتها من صعوبات فرضتها مرحلة التأسيس الأولى من انتزاعات المركب أياً كانت متانته طالما أنه كان وما زال في خضم البحر لم يلق مراسيه بعد.

**أما اليوم ونحن**  
في بداية عهد جديد في زمن يختلف عما قبله، تحيط بنا بلدان تتصارع فيها الأهواء والأحقاد حولنا نحن هدف من أهداف أحقادهم هذه إذا يرى بعضهم أننا تشكل قلعة حصينة أمام تحقيق أهدافهم وأطماعهم، لذلك نراهم يسعون جهدهم لهمدها، قاله أسأل أن يكفيني شرورهم ويرد أحقادهم إلى شر أنفسنا وكيد أعدائنا.

**لذلك علينا**  
أن نكون أكثر استشعاراً لما يحاك ضدنا في غفلة منا بحيث يضعها هذا دائماً في حالة الدفاع بدلاً من اعتماد مبدأ الوقاية التي هي خير من العلاج الذي غالباً ما يأتي متأخراً، وربما بعد فوات الأوان أحياناً.

**شكر العليو**  
بن عبدالعزيز وولي عهده الأمير مقرن بن عبدالعزيز وولي في العهد الأمير محمد بن نايف على السمع والطاعة في المنشط والمكره، والله نسال أن يديم علينا نعمة الأمن والأمان.

**ماضي السبيعي**  
الشريفيين الملك عبد الله بن عبد العزيز أشعرت مهندسي الأحساء بالحنن العميق لفراقه، ونحن نترحم عليه، فإننا نتذكر أبرز إنجازاته الداخلية والتي منها إنشاء جامعة الملك عبد الله للعلوم والتكنولوجيا وافتتاح عدد من كليات الهندسة، وكذلك ابتعاث طلابنا وطالباتنا للخارج للنهل من معين العلم والمعرفة، ليس هذا فحسب، بل إن الملك عبد الله - رحمه الله - يسجل له التاريخ حكمته في تجنيب المملكة العربية السعودية تداعيات أحداث الحادي عشر من سبتمبر، وكذلك إحداث ما سمي بالربيع العربي. ونحن إذ نترحم على فقيدنا الغالي، فإننا نبايع خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز وولي عهده الأمير صاحب السمو الملكي الأمير مقرن بن عبد العزيز وولي في عهده صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن نايف بن عبد العزيز، وقيادة خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز - حفظه الله - هي امتداد واستكمال لمسيرة من سبقه من الملوك والتي تتمثل بالحفاظ على أمن ورخاء الوطن والنمساك بالتعاليم الإسلامية. كما أن التاريخ يشهد للعديد من إنجازات خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز وولي عهده الأمير صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن نايف في موازين حسناته، وأن يعين خلفه خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز وولي عهده الأمير مقرن بن عبد العزيز وولي في العهد الأمير محمد بن نايف بن عبد العزيز مواصلة المسيرة وصيانة مكتسبات الأمة، وأحسن الله عزاءنا جميعاً في مصابنا الكبير وعوضنا خيراً في خلفه الكرام (إننا لله وإننا إليه راجعون).

**المهندس عبد عبدالله الفهوي**  
الشريفيين الملك عبد الله بن عبد العزيز إلى جوار ربه، ولكن إنجازاته لوطنه وشعبه وولائه حية في قلوبنا وقلوب الأجيال القادمة من أبناء هذه البلاد الطاهرة.

**المهندس عبدالرحمن النعيم**  
وقال رئيس المجلس الأستاذ ناهض الجبر (إننا نغني زعيمنا ومليكنا ووطننا، والذي أعطى الكثير لشعبه وأمه، وداغ عن قضايا العروة والإسلام بصدق وإخلاص.. وإن نعرب عن خالص تعازينا للأسرة المالكة ولشعبنا في الفقيه الكبير الملك عبد الله بن عبدالعزيز - رحمه الله - الذي نذر نفسه لشعبه وقضايا الأمة دون كلل، وعمل على تقوية البنيان العربي وتعزيز تماسكه»، مؤكداً أن الأمتين العربية والإسلامية فقدتا قائمة كبيرة وقيادة تاريخية لم تتوان في خدمة قضايا أمتها حتى آخر لحظة من حياتها.

**المهندس عادل المحم أمين الأحساء**  
ما يرضي خالقنا عز وجل (إننا لله وإننا إليه راجعون)، اللهم أجرنا في مصيبتنا، بفقده والدنا الغالي خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز - رحمه الله وأسكنه فسيح جناته - فقد فجعت مملكتنا والأمتان العربية والإسلامية صبيحة يوم الجمعة برحيل ملك نذر نفسه لخدمة دينه ووطنه وشعبه، الملك الصالح رجل المواقف الشجاعة والحكيمة والاحترام الدولي الذي حظي به. وأمته وجعل همه رؤية الإنسان السعودي أنموذجاً في معيشته وتعامله وفكره.

**المهندس عبد الله بن عبد العزيز**  
وقال رئيس المجلس الأستاذ ناهض الجبر (إننا نغني زعيمنا ومليكنا ووطننا، والذي أعطى الكثير لشعبه وأمه، وداغ عن قضايا العروة والإسلام بصدق وإخلاص.. وإن نعرب عن خالص تعازينا للأسرة المالكة ولشعبنا في الفقيه الكبير الملك عبد الله بن عبدالعزيز - رحمه الله - الذي نذر نفسه لشعبه وقضايا الأمة دون كلل، وعمل على تقوية البنيان العربي وتعزيز تماسكه»، مؤكداً أن الأمتين العربية والإسلامية فقدتا قائمة كبيرة وقيادة تاريخية لم تتوان في خدمة قضايا أمتها حتى آخر لحظة من حياتها.

**المهندس عبد الله بن عبد العزيز**  
وقال رئيس المجلس الأستاذ ناهض الجبر (إننا نغني زعيمنا ومليكنا ووطننا، والذي أعطى الكثير لشعبه وأمه، وداغ عن قضايا العروة والإسلام بصدق وإخلاص.. وإن نعرب عن خالص تعازينا للأسرة المالكة ولشعبنا في الفقيه الكبير الملك عبد الله بن عبدالعزيز - رحمه الله - الذي نذر نفسه لشعبه وقضايا الأمة دون كلل، وعمل على تقوية البنيان العربي وتعزيز تماسكه»، مؤكداً أن الأمتين العربية والإسلامية فقدتا قائمة كبيرة وقيادة تاريخية لم تتوان في خدمة قضايا أمتها حتى آخر لحظة من حياتها.

**المهندس عبد الله بن عبد العزيز**  
وقال رئيس المجلس الأستاذ ناهض الجبر (إننا نغني زعيمنا ومليكنا ووطننا، والذي أعطى الكثير لشعبه وأمه، وداغ عن قضايا العروة والإسلام بصدق وإخلاص.. وإن نعرب عن خالص تعازينا للأسرة المالكة ولشعبنا في الفقيه الكبير الملك عبد الله بن عبدالعزيز - رحمه الله - الذي نذر نفسه لشعبه وقضايا الأمة دون كلل، وعمل على تقوية البنيان العربي وتعزيز تماسكه»، مؤكداً أن الأمتين العربية والإسلامية فقدتا قائمة كبيرة وقيادة تاريخية لم تتوان في خدمة قضايا أمتها حتى آخر لحظة من حياتها.

**المهندس عبد الله بن عبد العزيز**  
وقال رئيس المجلس الأستاذ ناهض الجبر (إننا نغني زعيمنا ومليكنا ووطننا، والذي أعطى الكثير لشعبه وأمه، وداغ عن قضايا العروة والإسلام بصدق وإخلاص.. وإن نعرب عن خالص تعازينا للأسرة المالكة ولشعبنا في الفقيه الكبير الملك عبد الله بن عبدالعزيز - رحمه الله - الذي نذر نفسه لشعبه وقضايا الأمة دون كلل، وعمل على تقوية البنيان العربي وتعزيز تماسكه»، مؤكداً أن الأمتين العربية والإسلامية فقدتا قائمة كبيرة وقيادة تاريخية لم تتوان في خدمة قضايا أمتها حتى آخر لحظة من حياتها.

**السفير / صالح بن محمد الشفيبي - الرياض**  
**كلمة للتاريخ ومنه**  
لو سألني سائل: ماذا تحب أن تقول بمناسبة هذا العهد الجديد: عهد الملك سلمان بن عبدالعزيز الذي جاء بعد وفاة أخيه الملك عبدالله بن عبدالعزيز - رحمه الله - أقول كشاهد عيان عاصر تتابع عهود حكم هذه الأسرة منذ عهد مؤسسها الأول عبدالعزيز بن عبدالرحمن الفيصل آل سعود، وحتى هذا اليوم الجمعة الثالث من شهر ربيع الثاني من عام 1436 هـ الموافق الثالث والعشرين من شهر يناير عام 2015م، أجديني أقول بعد كل هذا وباختصار شديد إنني ومنذ ذلك العهد الأول للتأسيس، وحتى هذا اليوم أعيش كواحد من مواطني هذا البلد وعلى امتداد هذه العهود السبعة في أمن وأمان ولله الحمد.

**الحديث ذو شجون**  
عبدالله بن عبد العزيز أشعرت مهندسي الأحساء بالحنن العميق لفراقه، ونحن نترحم عليه، فإننا نتذكر أبرز إنجازاته الداخلية والتي منها إنشاء جامعة الملك عبد الله للعلوم والتكنولوجيا وافتتاح عدد من كليات الهندسة، وكذلك ابتعاث طلابنا وطالباتنا للخارج للنهل من معين العلم والمعرفة، ليس هذا فحسب، بل إن الملك عبد الله - رحمه الله - يسجل له التاريخ حكمته في تجنيب المملكة العربية السعودية تداعيات أحداث الحادي عشر من سبتمبر، وكذلك إحداث ما سمي بالربيع العربي. ونحن إذ نترحم على فقيدنا الغالي، فإننا نبايع خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز وولي عهده الأمير صاحب السمو الملكي الأمير مقرن بن عبد العزيز وولي في عهده صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن نايف بن عبد العزيز، وقيادة خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز - حفظه الله - هي امتداد واستكمال لمسيرة من سبقه من الملوك والتي تتمثل بالحفاظ على أمن ورخاء الوطن والنمساك بالتعاليم الإسلامية. كما أن التاريخ يشهد للعديد من إنجازات خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز وولي عهده الأمير صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن نايف في موازين حسناته، وأن يعين خلفه خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز وولي عهده الأمير مقرن بن عبد العزيز وولي في العهد الأمير محمد بن نايف بن عبد العزيز مواصلة المسيرة وصيانة مكتسبات الأمة، وأحسن الله عزاءنا جميعاً في مصابنا الكبير وعوضنا خيراً في خلفه الكرام (إننا لله وإننا إليه راجعون).

**الحديث ذو شجون**  
عبدالله بن عبد العزيز أشعرت مهندسي الأحساء بالحنن العميق لفراقه، ونحن نترحم عليه، فإننا نتذكر أبرز إنجازاته الداخلية والتي منها إنشاء جامعة الملك عبد الله للعلوم والتكنولوجيا وافتتاح عدد من كليات الهندسة، وكذلك ابتعاث طلابنا وطالباتنا للخارج للنهل من معين العلم والمعرفة، ليس هذا فحسب، بل إن الملك عبد الله - رحمه الله - يسجل له التاريخ حكمته في تجنيب المملكة العربية السعودية تداعيات أحداث الحادي عشر من سبتمبر، وكذلك إحداث ما سمي بالربيع العربي. ونحن إذ نترحم على فقيدنا الغالي، فإننا نبايع خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز وولي عهده الأمير صاحب السمو الملكي الأمير مقرن بن عبد العزيز وولي في عهده صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن نايف بن عبد العزيز، وقيادة خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز - حفظه الله - هي امتداد واستكمال لمسيرة من سبقه من الملوك والتي تتمثل بالحفاظ على أمن ورخاء الوطن والنمساك بالتعاليم الإسلامية. كما أن التاريخ يشهد للعديد من إنجازات خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز وولي عهده الأمير صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن نايف في موازين حسناته، وأن يعين خلفه خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز وولي عهده الأمير مقرن بن عبد العزيز وولي في العهد الأمير محمد بن نايف بن عبد العزيز مواصلة المسيرة وصيانة مكتسبات الأمة، وأحسن الله عزاءنا جميعاً في مصابنا الكبير وعوضنا خيراً في خلفه الكرام (إننا لله وإننا إليه راجعون).

**الحديث ذو شجون**  
عبدالله بن عبد العزيز أشعرت مهندسي الأحساء بالحنن العميق لفراقه، ونحن نترحم عليه، فإننا نتذكر أبرز إنجازاته الداخلية والتي منها إنشاء جامعة الملك عبد الله للعلوم والتكنولوجيا وافتتاح عدد من كليات الهندسة، وكذلك ابتعاث طلابنا وطالباتنا للخارج للنهل من معين العلم والمعرفة، ليس هذا فحسب، بل إن الملك عبد الله - رحمه الله - يسجل له التاريخ حكمته في تجنيب المملكة العربية السعودية تداعيات أحداث الحادي عشر من سبتمبر، وكذلك إحداث ما سمي بالربيع العربي. ونحن إذ نترحم على فقيدنا الغالي، فإننا نبايع خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز وولي عهده الأمير صاحب السمو الملكي الأمير مقرن بن عبد العزيز وولي في عهده صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن نايف بن عبد العزيز، وقيادة خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز - حفظه الله - هي امتداد واستكمال لمسيرة من سبقه من الملوك والتي تتمثل بالحفاظ على أمن ورخاء الوطن والنمساك بالتعاليم الإسلامية. كما أن التاريخ يشهد للعديد من إنجازات خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز وولي عهده الأمير صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن نايف في موازين حسناته، وأن يعين خلفه خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز وولي عهده الأمير مقرن بن عبد العزيز وولي في العهد الأمير محمد بن نايف بن عبد العزيز مواصلة المسيرة وصيانة مكتسبات الأمة، وأحسن الله عزاءنا جميعاً في مصابنا الكبير وعوضنا خيراً في خلفه الكرام (إننا لله وإننا إليه راجعون).

**الحديث ذو شجون**  
عبدالله بن عبد العزيز أشعرت مهندسي الأحساء بالحنن العميق لفراقه، ونحن نترحم عليه، فإننا نتذكر أبرز إنجازاته الداخلية والتي منها إنشاء جامعة الملك عبد الله للعلوم والتكنولوجيا وافتتاح عدد من كليات الهندسة، وكذلك ابتعاث طلابنا وطالباتنا للخارج للنهل من معين العلم والمعرفة، ليس هذا فحسب، بل إن الملك عبد الله - رحمه الله - يسجل له التاريخ حكمته في تجنيب المملكة العربية السعودية تداعيات أحداث الحادي عشر من سبتمبر، وكذلك إحداث ما سمي بالربيع العربي. ونحن إذ نترحم على فقيدنا الغالي، فإننا نبايع خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز وولي عهده الأمير صاحب السمو الملكي الأمير مقرن بن عبد العزيز وولي في عهده صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن نايف بن عبد العزيز، وقيادة خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز - حفظه الله - هي امتداد واستكمال لمسيرة من سبقه من الملوك والتي تتمثل بالحفاظ على أمن ورخاء الوطن والنمساك بالتعاليم الإسلامية. كما أن التاريخ يشهد للعديد من إنجازات خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز وولي عهده الأمير صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن نايف في موازين حسناته، وأن يعين خلفه خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز وولي عهده الأمير مقرن بن عبد العزيز وولي في العهد الأمير محمد بن نايف بن عبد العزيز مواصلة المسيرة وصيانة مكتسبات الأمة، وأحسن الله عزاءنا جميعاً في مصابنا الكبير وعوضنا خيراً في خلفه الكرام (إننا لله وإننا إليه راجعون).